

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧

أ.م. مؤيد جواد بهجت

سلام سعدون ظفير

الجامعة المستنصرية/كلية التربية- قسم الجغرافية

المستخلص :

تعد دراسة مقاييس الخصوبة أمر ضروري عند دراسة السكان سواء على المستوى الجغرافي أو الديموغرافي، لأن الخصوبة لا تعني شيئاً إلا إذا ادخلت في تعدادات سكانية تعطيها دلالات أحصائية وهذا لا يتم إلا عن طريق استخدام مقاييس الخصوبة لأن هذه المقاييس تخدم عدة أغراض منها أنها تعتبر أساس لقياس درجة التغير السكاني كما أنها أساس لوضع السياسات السكانية والبرامج الصحية ، وتمثل قاعدة لكثير من البرامج السكانية التي تصب في خطط التنمية . ومن خلال هذه الأهمية أخذنا منها موضوعاً للبحث، وذلك بالأعتماد على نتائج التعداد العام ١٩٩٧ ، وما كتب عنها من دراسات بما يتناسب مع طبيعة البحث وهدفه .

المقدمة :

تمثل محافظة ذي قار إحدى محافظات جنوب العراق، وهي تمتد بين دائرتي عرض ٣٠°، ٣٣° و ٣٢° شمالاً وبين خطي طول ٤٥°، ٣٧° و ٤٧°، ١٢° شرقاً، يحدها من الشمال محافظة واسط ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة ميسان ومن الجنوب والجنوب الشرقي محافظة البصرة ومن الغرب والجنوب الغربي محافظة المثنى ومن الشمال الغربي محافظة القادسية، خريطة (١) .

وتتضمن المحافظة تسعة عشر وحدة إدارية مقسمة إلى خمسة إقليمية وأربعة عشر ناحية ، ويبلغ عدد سكانها حسب التعداد العام ١٩٩٧ نحو (١٠١٨٤،٧٩٦) نسمة ، وتبلغ مساحتها (١٢٩٠٠ كم^٢) وهي بذلك تشكل ٣% من مساحة العراق الكلية .

ونتيجة لقلّة الدراسات السكانية لمحافظة ذي قار ، جاء البحث لدراسة أهم متغير سكاني هو الخصوبة، حيث تعد الخصوبة من أهم العناصر الرئيسة في دراسة السكان، لأن تأثيرها في معظم الحالات يفوق تأثير الوفيات والهجرة في نمو السكان، وتأثير الخصوبة بعوامل عديدة متشابكة تجعل من دراستها أصعب من دراسة الوفيات التي تتميز بأنها حتمية بالضرورة ولا يمكن تجنبها، فإن الخصوبة ليست كذلك فيمكن التحكم بها ^(١). وتمثل عنصراً أساسياً من العناصر التي تتحكم في أي مجتمع من حيث نموه وتركيبه وتتأقصه واستمراره وتجده في آن واحد ^(٢).

أن ظاهرة الخصوبة في جغرافية السكان لا تعني شيئاً إلا إذا أدخلت في تعدادات سكانية منتظمة تعطيها دلالات إحصائية يمكن من خلال التعرف على حجم الظاهرة وتباينتها زمانياً ومكانياً، وهذا لا يتم إلا عن طريق استخدام مقاييس إحصائية قادرة على التعبير عنها رقمياً وهذه المقاييس تتفاوت في مدلولاتها كمؤشرات ديموغرافية يتفاوتت مزاياها وعيوبها وطرائق احتسابها ^(٣). ويهدف البحث إلى دراسة مقاييس معدلات الخصوبة في محافظة ذي قار للتعرف على مستوياتها ، وتتلخص مشكلة البحث في السؤال عما إذا كانت معدلات الخصوبة متباينة أو متساوية في الوحدات الإدارية للمحافظة والاسباب الكامنة وراء ذلك ؟

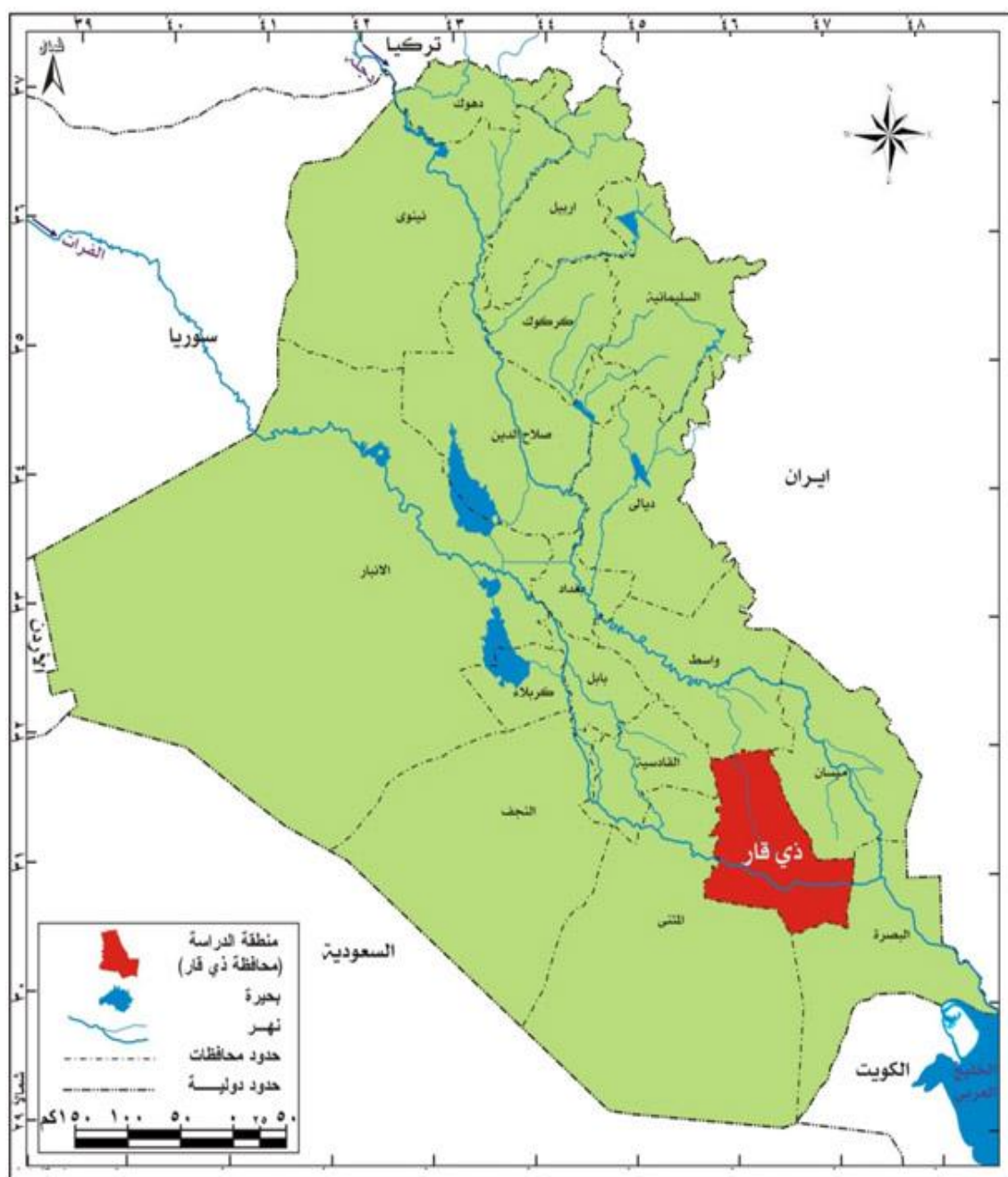
(١) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، دار الجامعات المصرية، ١٩٧٧، ص ١١٠.

(٢) عبد الفتاح أمام حزين، جغرافية السكان، دراسة الأسس والتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٤، ص ١٣٣.

(٣) حسين علي عبد الراوي، ((الخصوبة السكانية في محافظة الأنبار دراسة تحليلية)) مجلة الأستاذ، العدد ١٦٢، ٢٠١١، ص ٣٧٢.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....
أ.م. مؤيد جواد بصيعة ، سلام سعدون ظهير

خارطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق



أما فرضية البحث التي تجيب على تلك المشكلة فقد أفترض البحث ان معدلات الخصوبة في المحافظة غير متساوية بل تختلف مكانياً ، وأنها في الريف أعلى منها في الحضر لأسباب عديدة منها اقتصادية واجتماعية وبيئية ، وأعتمدنا في البحث على خمسة مقاييس للخصوبة السكانية في المحافظة هي :-

أولاً : معدل المواليد الخام(*) :

وهو من أبسط المقاييس وأكثرها شيوعاً، ويتحدد بنسبة عدد المواليد الأحياء في سنة معينة لكل ألف نسمة من مجموع السكان في منتصف السنة لمنطقة معينة^(١). وسمي بالخام لأنه يبين الظاهرة الحيوية الى المجتمع ككل دون النظر الى التركيب السكاني المتباين من حيث العمر والنوع والنشاط والخصائص الديموغرافية الأخرى^(٢). ويعد هذا المعدل سهل في حسابه الى جانب سهولة الحصول على الإحصاءات والبيانات اللازمة لاستخراجه، ألا أن له عيب جوهري أنه يمزج بين مجموعات سكانية تختلف الخصوبة فيما بينها، ولا يميز بين فئاتها المختلفة من الجنسين ومن كافة الأعمار^(٣). وبصورة عامة يعد معدل المواليد الخام منخفضاً إذا قل عن (٢٠) بالآلف، ومتوسط إذا كان بين (٢٠ - ٣٠) بالآلف ومرتفعاً إذا كان أكثر من (٣٠) بالآلف^(٤).

أما بالنسبة لمنطقة الدراسة كان معدل المواليد الخام (٣٦,٣) بالآلف لعام ١٩٩٧، وهو أعلى قياساً بمعدل العراق البالغ (٢٩,٣) بالآلف^(٥). أما ما يخص الوحدات الإدارية فنلاحظ الجدول (١) وجود اختلافات مكانية في معدل المواليد الخام، فظهر أعلى معدل

(*) عدد المواليد الأحياء في سنة معينة

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد السكان في منتصف السنة}}{1000} \times$$

عدد السكان في منتصف السنة

ينظر الى : عبد علي حسن الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص ١٩٣.

(١) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، ط ٢، الموصل، ٢٠٠٠، ص ١٨٩ .

(٢) علي سالم حميدان، محمد عبد الله الجيس، جغرافيا السكان مدخل الى علم السكان، ط ١، ١٩٩٧، ص ٢٤٢.

(٣) عبد الله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، ط ١، ٢٠٠١، ص ١١٤.

(٤) Glenn. T. trewarth, A Geography of Population world Patterns, John Wiley & Sons, New York, 1969, P.46.

(٥) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام ١٩٩٧، بغداد/ بيانات غير منشورة.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ.م. مؤيد جواد بصيت ، سلام سعدون ظهير

في ناحية سيد دخيل إذ بلغ (٤٦,٣) بالالف , وادنى معدل في قضاء الناصرية إذ بلغ (٣٢,٢) بالالف, ويلاحظ من الجدول (١) و الخريطة (٢) وجود أربعة مستويات لمعدل المواليد الخام لعامي ١٩٩٧ وفقاً للدرجات المعيارية.

١ - المستوى الأول (+٠,٥ فأكثر) :

يقع ضمن هذا المستوى خمسة وحدات إدارية لعام ١٩٩٧ هي (سيد دخيل، الفهود، الدواية، الإصلاح، الفجر) وتراوح المعدل بين (٤٠,٢ ، ٤٦,٣) بالالف، وبدرجة معيارية بين (+٠,٥٨ و +١,٩٥), ويرجع السبب أن هذه الوحدات يغلب عليها الطابع الريفي نتيجة ارتفاع نسبة سكان الريف وتمسكهم بالعادات المشبعة للأنجاب وزيادة عدد الأطفال تعمل زيادة اليد العاملة في المستقبل وهي ضرورة تملئها طبيعة نمط الحياة السائدة في الريف.

جدول (١)

معدل المواليد الخام والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار و وحداتها الإدارية حسب البيئة لعام ١٩٩٧

الوحدات الإدارية		الحضر		الريف		المجموع	
الدرجة المعيارية	معدل المواليد الخام	الدرجة المعيارية	معدل المواليد الخام	الدرجة المعيارية	معدل المواليد الخام	الدرجة المعيارية	معدل المواليد الخام
ق الناصرية	٣١,٦	١,٣١-	٣٧,٧	٠,١٩-	٣٢,٢	١,٣٢-	٣٢,٢
ن الإصلاح	٤٦,٥	١,٧٣	٤٠,٢	٠,٣٤	٤١,٨	٠,٩٠	٤١,٨
ن البطحاء	٣٣,٧	٠,٨٧-	٣٢,١	١,٤١-	٣٢,٨	١,١٨-	٣٢,٨
ن سيد دخيل	٤٧,٤	١,٩١	٤٦	١,٦٠	٤٦,٣	١,٩٥	٤٦,٣
ق الرفاعي	٣٧,٥	٠,١٠-	٤٠,٣	٠,٣٦	٣٩,٢	٠,٣٠	٣٩,٢
ن قلعة سكر	٣٣,٨	٠,٨٥-	٣٩,٣	٠,١٥	٣٦,٦	٠,٣٠-	٣٦,٦
ن النصر	٣٦,٣	٠,٣٥-	٤٢,٣	٠,٨٠	٣٩,٨	٠,٤٤	٣٩,٨
ن الفجر	٣٨,٥	٠,١٠	٤١,٨	٠,٦٩	٤٠,٤	٠,٥٨	٤٠,٤
ق سوق الشيوخ	٣٤,٩	٠,٦٣-	----	----	٣٤,٩	٠,٦٩-	٣٤,٩
ن العكيكة	٤٠,٤	٠,٤٨	٣٦,٥	٠,٤٥-	٣٦,٧	٠,٢٧-	٣٦,٧
ن كرمه بني سعيد	٣٩,٥	٠,٣٠	٣٤,٨	٠,٨٢-	٣٦,١	٠,٤١-	٣٦,١
ن الفضلية	٣٥,٢	٠,٥٧-	٣٧,٣	٠,٢٨-	٣٦,٥	٠,٣٢-	٣٦,٥
ن الطار	٣٥,٣	٠,٥٥-	٣٤,١	٠,٩٧-	٣٤,٤	٠,٨١-	٣٤,٤
ق الجبايش	٣٣,٩	٠,٨٣-	٣٢,١	١,٤١-	٣٣,٥	١,٠٢-	٣٣,٥
ن الحمار	٤٠,٠	٠,٤٠	٣٢,٧	١,٢٨-	٣٧,٥	٠,٠٩-	٣٧,٥
ن الفهود	٤٥,٦	١,٥٥	٤٦,٢	١,٦٥	٤٥,٨	١,٨٣	٤٥,٨
ق الشطرة	٣٢,٨	١,٠٦-	٣٨,٣	٠,٠٦-	٣٤,٧	٠,٧٤-	٣٤,٧
ن الدواية	٤٥,٠	١,٤٢	٤٥,٨	١,٥٦	٤٥,٦	١,٧٩	٤٥,٦
ن الغراف	٣٤,٧	٠,٧٦-	٣٦,٩	٠,٣٦-	٣٦,٢	٠,٣٩-	٣٦,٢
المحافظة	٣٤,٢	----	٣٩,٤	----	٣٦,٣	----	٣٦,٣

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (١) .

٢ - المستوى الثاني (+ ٠,٤٩ - ٠,٠٠) :

يضم هذا المستوى وحدتين إداريتين هما قضاء الرفاعي وناحية النصر لعام لعام ١٩٩٧ بمعدل (٣٩,٢ و ٣٩,٨) بالآلف وبدرجة معيارية تبلغ (+٠,٣٠ و +٠,٤٤) .

٣ - المستوى الثالث (- ٠,٠١ - ٠,٤٩) :

يدخل ضمن هذا المستوى ستة وحدات إدارية عام ١٩٩٧ هي (الحمار، العيكة، قلعة سكر، الفضلية، الغراف، كرمة بين سعيد) وتراوح المعدل بين (٣٦,١ في ناحية كرمة بين سعيد و ٣٧,٥ في ناحية الحمار) وبدرجة معيارية (-٠,٤١ و -٠,٠٩) .

٤ - المستوى الرابع (- ٠,٥٠ فأقل) :

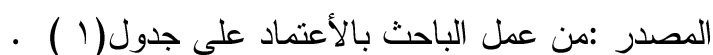
يضم هذا المستوى عام ١٩٩٧ ستة وحدات إدارية متمثلة بقضاء سوق الشيوخ، الشرطة، الطار، الجبايش، البطحاء، قضاء الناصرية)، وبمعدل تراوح بين (٣٤,٩ بالآلف في سوق الشيوخ و ٣٢,٢ بالآلف في الناصرية) وبدرجة معيارية (-٠,٦٩ و -١,٣٢) . ومن خلال الجدول (١) يلاحظ وجود اختلافات ومكانية على مستوى الوحدات الإدارية وعلى المستوى البيئي، حيث بلغ معدل المواليد الخام لعام ١٩٩٧ في الريف (٣٩,٤) بالآلف مقابل (٣٤,٢) بالآلف في الحضر، ويمكن تفسير هذا التباين بين البيئتين الى الاختلاف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة في كل بيئة، فالمناطق الحضرية تمتاز بارتفاع نسبة المتعلمين من الجنسين وزيادة عدد الوظائف في الحضر الذي انعكس بدوره على تأخر سن الزواج وزيادة المعرفة لبرامج تنظيم الأسرة مما أثر على معدلات الخصوبة على عكس المناطق الريفية حيث انخفاض في المستوى الثقافي للمرأة الريفية وعدم أدراكها بأهمية تنظيم الأسرة بالإضافة الى التمسك بالعادات المشجعة على الزواج المبكر وعدم استخدام وسائل تنظيم النسل التي غالباً ما توجد في المناطق الحضرية^(١).

وقد أظهرت العديد من الدراسات الديموغرافية أن سكان الحضر أكثر اقبالاً على التعليم من سكان الريف مما أدى الى قلة اقبالهم على الزواج على العكس من سكان الريف فأن الزواج المبكر يؤدي الى أطالة مدة الحياة الزوجية وهو بدوره يؤثر في ارتفاع معدلات الخصوبة .

(١) هنري عزام، ((تحليل تفصيلات الخصوبة والقوى العاملة في العالم العربي))، الأمم المتحدة النشرة السكانية (الأسكوا)، العدد ١٦، بيروت، ١٩٧٦، ص ٥١ - ٥٢.

أ. م. مؤيد جواد بهجت ، سلام سعدون ظفیر

التوزيع الجغرافي لمعدل المواليد الخام في محافظة ذي قار ووحداتها الإدارية عام ١٩٩٧



ثانياً : معدل الخصوبة الزوجية

هو نسبة عدد المواليد الأحياء في سنة معينة الى عدد الأناث المتزوجات في سن الحمل (١٥ - ٤٩) سنة في منتصف تلك السنة، ويعد هذا المقياس أكثر دقة وأفضل نسبياً من معدل المواليد العام لأنه يأخذ بالحسابات معدلات الزواج بين الأناث في سن الإنجاب نظراً لوجود بعض الأناث في مثل هذا السن وهن غير متزوجات، وبذلك فأن

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ.م. مؤيد جواد بهجت ، سلام سعدون ظهير

حصر نسبة المواليد على النساء المتزوجات فقط في سن الحمل يعد مقياساً أدق للقوة الإنجاب لدى النساء^(١).

وفي منطقة الدراسة بلغ معدل الخصوبة الزواجية نحو (١٩٢,٩) بالآلاف لعام ١٩٩٧ موزعة في الحضر بنسبة (١٦٩,٦) بالآلاف مقابل (٢٣٢,٩) بالآلاف في الريف، ونلاحظ من الجدول (٢) وجود تباين بين الوحدات الإدارية في هذا المعدل ف سجل أعلى معدل في ناحية الفهود إذ بلغ (٢٤٥,٩) بالآلاف، وأدنى معدل في قضاء الناصرية (١٦٩,٩) بالآلاف لعام ١٩٩٧.

ويوضح الجدول (٢) والخريطة (٣) التوزيع الجغرافي لمستويات الخصوبة الزواجية لعامي ١٩٩٧ وفقاً للدرجات المعيارية وهي كالآتي :

١ - المستوى الأول (+ ٠,٥٠ فأكثر) :

يضم هذا المستوى خمسة وحدات إدارية لعام ١٩٩٧ جمع نواحي (النصر، الإصلاح، سيد دجيل، الدواية، الفهود، وتراوح المعدل بين (٢١٤,٣) بالآلاف في ناحية النصر و (٢٤٥,٩) بالآلاف في ناحية الفهود.

٢ - المستوى الثاني (+ ٠,٤٩ - ٠,٠٠) :

يقع ضمن هذا المستوى عام ١٩٩٧ ثلاثة وحدات إدارية هي (الفجر، الرفاعي، الحمار) وهو أقل انتشاراً في منطقة الدراسة وتراوح المعدل بين (٢٠٥,٨) في ناحية الفجر و (٢١٢,٥) بالآلاف في ناحية الحمار.

٣ - المستوى الثالث (- ٠,٠١ - - ٠,٩٤) :

يدخل ضمن هذا المستوى أربعة وحدات عام ١٩٩٧ هي نواحي قلعة سكر، الغراف، العكيكة، الفضلية، ويتراوح المعدل بين (١٩١,٩) بالآلاف في قلعة سكر و (١٩٥,٥) في الفضيلة .

٤ - المستوى الرابع (- ٠,٥٠ فأقل) :

ضم هذا المستوى عام ١٩٩٧ سبعة وحدات إدارية هي قضاء الناصرية، البطحاء، الطار، سوق الشيوخ، الجبايش، الشطرة، كرمة بني سعيد، بمعدل تراوح بين (١٦٩,٩) بالآلاف في قضاء الناصرية و (١٩٠,١) بالآلاف في ناحية كرمة بني سعيد.

(١) دانيال محسن بشار، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة بابل للمدة من ١٩٩٧ - ٢٠١١،

أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص ٤٣.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ. م. مؤيد جواد بصمت ، سلام سعدون ظهير

ويتضح من الجدول (٢) والخريطة (٣) أن مراكز الأقضية الناصرية، الرفاعي، سوق الشيوخ الجبايش، الشطرة ، سجلت أقل معدلات للخصوبة الزوجية، ويرجع السبب الى ارتفاع نسبة سكان الحضر فيها وارتفاع المستوى التعليمي الذي أدى بدوره الى تأخر سن الزواج وخاصة النساء فضلاً عن كثرة عدد الموظفات في هذه المناطق الذي أثر بدوره على انخفاض معدلات الخصوبة فيها، كما نلاحظ وجود تباين في التوزيع البيئي على مستوى الوحدات الادارية في الريف فقد سجل أعلى معدل للخصوبة الزوجية بناحية النصر إذ بلغ (٣٢٥،٤) بالآلاف ،أما أدنى معدل سجل في ناحية البطحاء (١٧٥،٤) بالآلاف .

ويمكن تفسير هذا الاختلاف بين البيئتين الى تمسك سكان الريف بالعادات والتقاليد المشجعة على الأنجاب من جهة وأن زيادة عدد المواليد ستكون لهم يد عاملة في الزراعة من جهة أخرى ، إذ يسود مبدأ تشغيل الأطفال في الزراعة^(١).

جدول (٢)

معدل الخصوبة الزوجية والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار ووحداتها الادارية لعام ١٩٩٧ .

الوحدات الادارية		الحضر		الريف		المجموع
الدرجة المعيارية	معدل الخصوبة الزوجية	الدرجة المعيارية	معدل الخصوبة الزوجية	الدرجة المعيارية	معدل الخصوبة الزوجية	الدرجة المعيارية
الناصرية	١٦٦,٥	١,٠٤ -	٢٠١,٦	٠,٤٠ -	١٦٩,٩	١,٤٥ -
الاصلاح	٢٤٧,٤	١,٦٣ -	٢١٦,٢	٠,٠١ -	٢٢٤,١	٠,٩٨ -
البطحاء	١٧٧,٩	٠,٦٧ -	١٧٥,٤	١,١٦ -	١٧٦,٦	١,١٥ -
سيد دخيل	١٤٩,٧	١,٧١ -	٢٣٨	٠,٦٣ -	٢٤٠,٤	١,٧١ -
الرفاعي	١٩٥,٤	٠,٠٨ -	٢١٣,٦	٠,٠٦ -	٢٠٦,١	٠,١٧ -
قلعة سكر	١٧٥,١	٠,٧٦ -	٢٠٨,٤	٠,٢١ -	١٩١,٩	٠,٤٦ -
النصر	١٣٦,٤	٢,٠٤ -	٣٢٥,٤	٣,١٤ -	٢١٤,٣	٠,٥٤ -
الفجر	١٩٧,٥	٠,٠١ -	٢١٢,١	٠,٠١ -	٢٠٥,٨	٠,١٥ -
سوق الشيوخ	١٨٤,٦	٠,٤٤ -	-----	-----	١٨٤,٦	٠,٧٩ -
العككة	٢٠٧,٨	٠,٣٢ -	١٩٣,٦	٠,٦٣ -	١٩٤,١	٠,٣٦ -
كرمة بني سعيد	٢٠٨,٤	٠,٣٤ -	١٨٣,٢	٠,٩٣ -	١٩٠,١	٠,٥٤ -
الفضلية	١٩٠,٥	٠,٢٥ -	١٩٧,٧	٠,٥٢ -	١٩٥,٧	٠,٢٩ -
الطار	١٨١,٨	٠,٥٤ -	١٨٤,٥	٠,٨٩ -	١٨٤	٠,٨٢ -
الجبائش	١٨٢,٦	٠,٥١ -	١٩٧,٢	٠,٥٣ -	١٨٥,٥	٠,٧٥ -
الحمار	٢٠٧,٩	٠,٣٢ -	٢٤٦,٢	٠,٨٧ -	٢١٢,٥	٠,٤٥ -
الفهود	٢٤٥,٧	١,٥٧ -	٢٤٦,٣	٠,٨٧ -	٢٤٥,٩	١,٩٦ -
الشطرة	١٧٨,٨	٠,٦٤ -	٢٠٩,٦	٠,١٧ -	١٨٩,٤	٠,٥٨ -
الدواية	٢٣٩,٦	١,٣٧ -	٢٤١	٠,٧٢ -	٢٤٠,٦	١,٧٣ -
الغراف	١٨٩,٤	٠,٢٨ -	١٩٣,٩	٠,٦٢ -	١٩٢,٥	٠,٤٤ -
المحافظة	١٦٩,٦	-----	٢٣٢,٩	-----	١٩٢,٩	-----

المصدر : من عمل الباحث بالأعتماد على ملحق (١) .

(١) عباس فاضل السعدي، ((الإنجاب في العراق، دراسة في الانتشار المكاني))، مجلة جامعة الملك سعود،

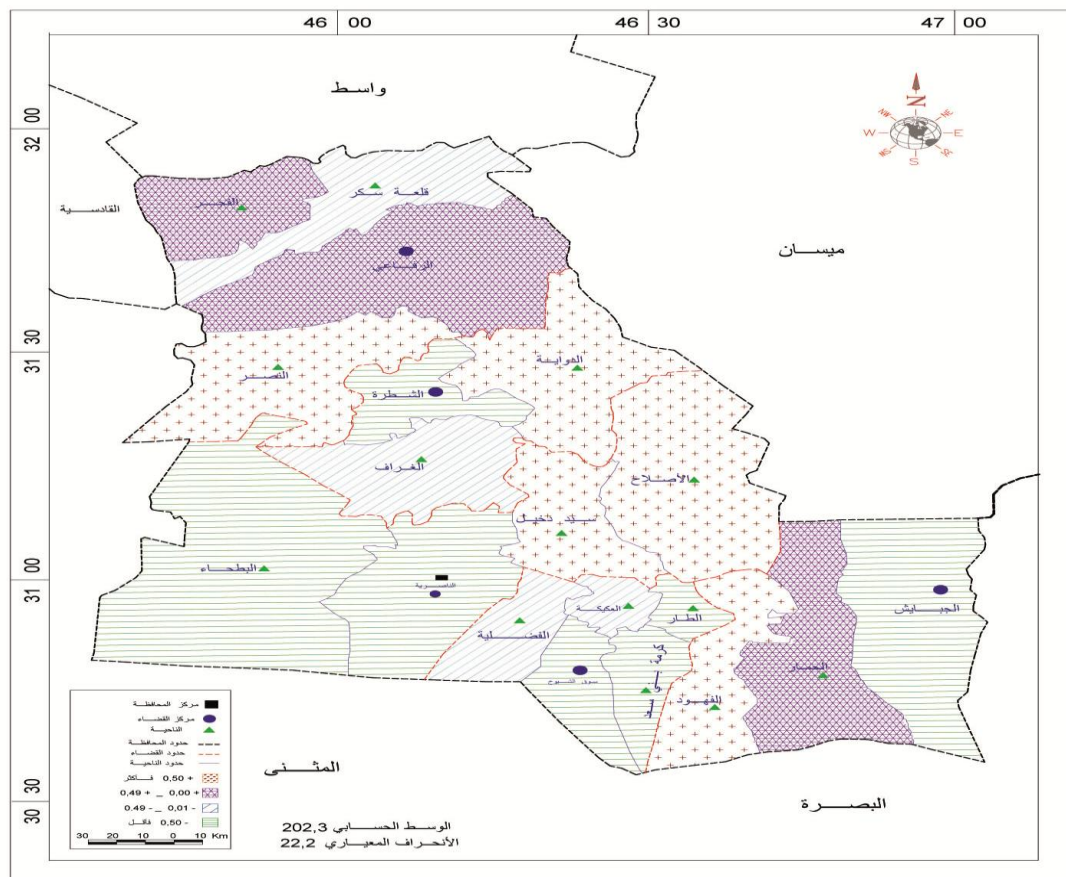
الرياض، المجلد الرابع، ١٩٩٢، ص ٢٨٤.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ.م. مؤيد جواد بهجت ، سلام سعدون ظهير

خريطة (٣)

التوزيع الجغرافي لمعدل الخصوبة الزوجية في محافظة ذي قار ووحداتها الإدارية عام ١٩٩٧



المصدر : من عمل الباحث بالأعتماد على جدول (٢) .

ثالثاً : معدل الخصوبة الكلية(*)

يعبر هذا المقياس عن متوسط عدد المواليد الذين تتجنبهم (١٠٠٠) امرأة طوال مدة الحمل على فرض عدم وفاة أية امرأة طول هذه المدة وبقاء معدلات المواليد العمرية الخاصة ثابتة ثم يضرب العدد الناتج من جميع معدلات المواليد العمرية الخاصة لفئات

(*) مجموع معدلات الخصوبة العمرية لفئات مدة الحمل $\times (٥)$ طول الفئة العمرية

معدل الخصوبة الكلية =

١٠٠٠

ينظر الى : عبد الحسين زيني، عبد الحليم القيسي، رفيق العلي، الإحصاء السكاني، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٠، ص ٢١١.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ.م. مؤيد جواد بصيت ، سلام سعدون ظهير

العمر المناسبة بعدد السنوات التي تمثل طول الفئة العمرية (٥) سنوات^(١) ويعني هذا متوسط عدد المواليد الذين يمكن أن تنجبهم المرأة الواحدة أو (ألف امرأة) طول سنوات قدرتها على الإنجاب (١٥ - ٤٩)^(٢).

وبصورة عامة في العراق ما يزال متوسط الخصوبة مرتفعاً مقارنةً بدول العالم، لكن هذا المعدل شهد انخفاضاً واضحاً فبعد أن كان (٥,٧) مولود/امرأة للفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٥ انخفض (٥,٣) مولود/امرأة للفترة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ واستمر بالانخفاض الى أن وصل الى (٤,٨) مولود/امرأة ٢٠٠ - ٢٠٠٥ ثم الى انخفاض الى (١ و ٤) مولود/امرأة عام ٢٠١٠، وبذلك فإن معدلات الخصوبة تتأثر بالخصائص والسمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والديموغرافية للأسرة والتي أدت الى انخفاض مستوياتها^(٣).

أما بالنسبة لمنطقة الدراسة نلاحظ وجود اختلافات مكانية لمعدل الخصوبة الكلية ففي عام ١٩٨٧ سجل المعدل (٥,٣) مولود/امرأة^(٤). وارتفع هذا المعدل عام ١٩٩٧ الى (٥,٥) مولود/امرأة، ويوضح الجدول (٣) والخريطة (٤) معدلات الخصوبة الكلية للمحافظة وعلى مستوى الوحدات الإدارية فقد سجل أعلى معدل في ناحية سيد دخیل بمعدل (٧,٥) مولود/امرأة، أما أدنى معدل سجل في قضاء الناصرية بمعدل (٤,٦) مولود/امرأة، كما يوضحان التوزيع الجغرافية لمعدلات الخصوبة الكلية الكلية والمحافظة وفقاً للدرجات المعيارية.

١ - المستوى الأول (+٥,٥ فأكثر) :

يضم هذا المستوى عام ١٩٩٧ ستة وحدات إدارية هي النصر، الحمار، الإصلاح، الفهود، الدواية، سيد دخیل وتراوح المعدل بين (٦,٤) في ناحية النصر و (٧,٥) مولود/امرأة في ناحية سيد دخیل، وبدرجة معيارية (+٥,٥ و +١,٨٧) على التوالي.

(١) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ط٢، ٢٠٠٠، ص ١٩٤.

(٢) مكي محمد عزيز، رياض إبراهيم السعدي، جغرافية السكان، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٤، ص ١٨٥.

(٣) وسن عبد الحسين، محددات السلوك الإنجابي لدى المرأة في الأسرة العراقية، الكتاب السنوية لمركز أبحاث الطفولة والأمومة، المجلد الخامس، الجزء الثاني، ٢٠١٠، ص ٣٨.

(٤) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام، ١٩٨٧.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ.م. مؤيد جواد بصيت ، سلام سعدون ظهير

٢ - المستوى الثاني (+ ٠,٤٩ - ٠,٠٠) :

يقع ضمن هذا المستوى وحدتين إداريتين عام ١٩٩٧ مع قضاء الرفاعي وناحية الفجر بمعدل تراوح بين (٦,١ و ٦,٣) مولود/أمرأة على الترتيب، وبدرجة معيارية (٠,١٢ و ٠,٣٧) .

٣ - المستوى الثالث (- ٠,٠٢ - - ٠,٤٩) :

يدخل ضمن هذا المستوى عام ١٩٩٧ خمسة وحدات إدارية مع كرمة بني سعيد، قلعة سكر الطارة العيكة، الغراف. بمعدل تراوح بين (٥,٧) مولود في ناحية كرمة بين سعيد و (٨,٥) في ناحية الغراف، وبدرجة معيارية (- ٠,٣٧ و - ٠,٢٥) .

٤ - المستوى الرابع (- ٠,٥٠ فأقل) :

يضم هذا المستوى ستة وحدات إدارية عام ١٩٩٧ في قضاء الناصرية، البطحاء الجبايش، الشطرة، سوق الشيوخ، الفضلية بمعدل تراوح بين (٤,٦) مولود/ امرأة في قضاء الناصرية و (٥,٦) مولود في ناحية الفضلية، وبدرجة معيارية (- ١,٧٥ و - ٠,٥٠) على التوالي .

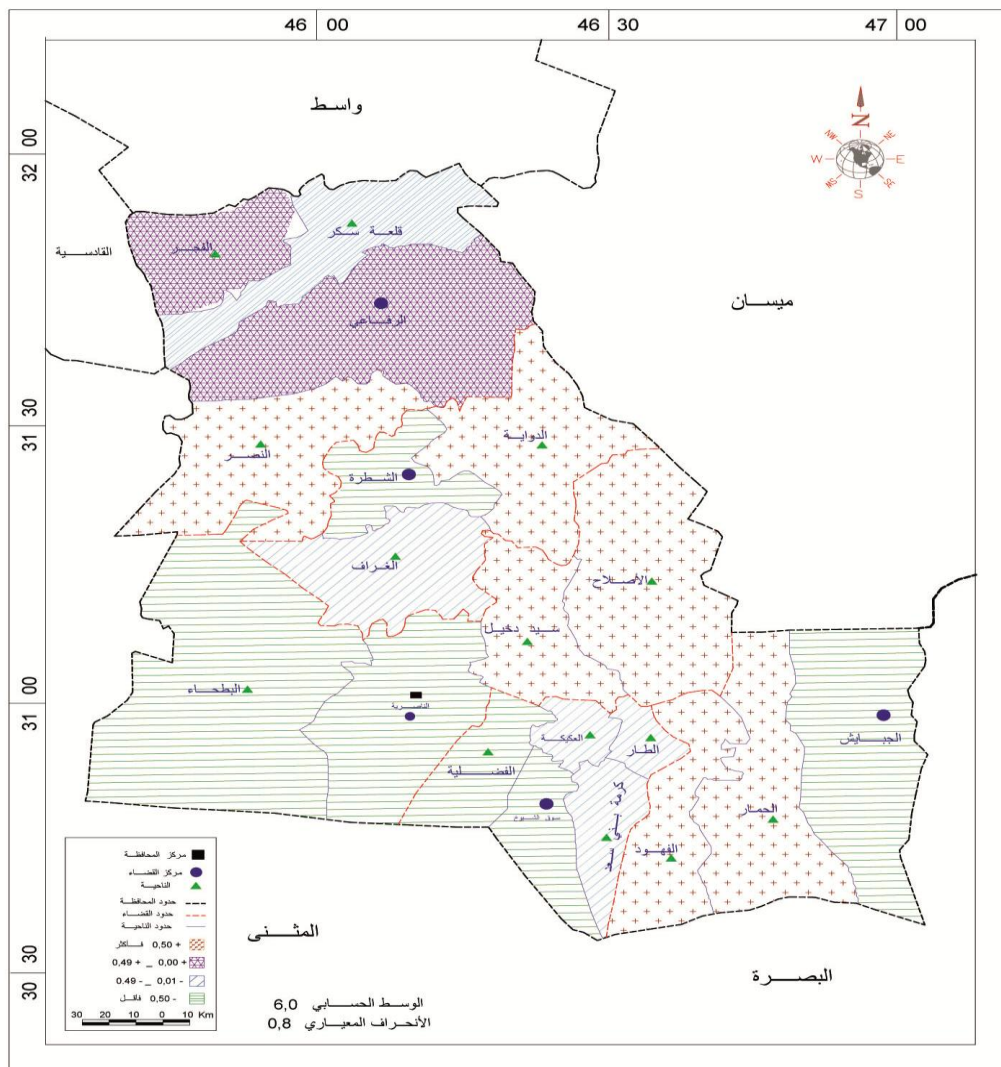
جدول (٣)

معدل الخصوبة الكلية والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار ووحداتها الإدارية لعام ١٩٩٧

المجموع		الريف		الحضر		الوحدات
الدرجة المعيارية	معدل الخصوبة الكلية	الدرجة المعيارية	معدل الخصوبة الكلية	الدرجة المعيارية	معدل الخصوبة الكلية	
١,٧٥ -	٤,٦	٠,٥٧ -	٥,٩	١,٤٤ -	٤,٥	الناصرية
١,٠٠ -	٦,٨	٠,٤٢	٦,٦	١,٨٨	٧,٥	الاصلاح
١,٢٥ -	٥	١,٧١ -	٥,١	١,٠٠ -	٤,٩	البطحاء
١,٨٧	٧,٥	١,٤٢	٧,٣	١,٧٧	٧,٤	سيد دخيل
٠,١٢ -	٦,١	٠,١٤	٦,٤	٠,٢٢ -	٥,٩	الرفاعي
٠,٣٧ -	٥,٧	٠,١٤	٦,٤	٠,٢٢ -	٥,١	قلعة سكر
٠,٥٠ -	٦,٤	١,٠٠	٧	٠,٢٢ -	٥,٦	النصر
٠,٣٧	٦,٣	٠,٥٧	٦,٨	صفر	٥,٨	الفجر
١,١٢ -	٥,١	----	---	٠,٧٧ -	٥,١	سوق الشيوخ
٠,٢٥ -	٥,٨	٠,٨٥ -	٥,٧	٠,٦٦	٦,٤	العيكة
٠,٣٧ -	٥,٧	١,٠٠ -	٥,٦	٠,١١	٥,٩	كرمة بني سعيد
٠,٥٠ -	٥,٦	٠,٨٥ -	٥,٧	٠,٤٤ -	٥,٤	الفضلية
٠,٢٥ -	٥,٨	٠,٥٧ -	٥,٩	٠,٣٣ -	٥,٥	الطار
١,١٢ -	٥,١	١,٢٨ -	٥,٤	٠,٨٨ -	٥	الجبائش
٠,٨٧	٦,٧	صفر	٦,٣	١,٠٠	٦,٧	الحمار
١,٦٢	٧,٣	٢,٠٠	٧,٧	١,٤٤	٧,١	الفهود
٠,٧٥ -	٥,٤	٠,١٤ -	٦,٢	١,٠٠ -	٤,٩	الشطرة
١,٦٢	٣,٧	١,٥٧	٧,٤	١,٤٤	٧,١	الدواية
٠,٢٥ -	٥,٨	٠,٢٨ -	٦,١	٠,٥٥ -	٥,٣	الغراف
---	٥,٥	---	٦,٣	---	٥,١	المحافظة

المصدر: من عمل الباحث بالأعداد على ملحق (٢) .

التوزيع الجغرافي لمعدل الخصوبة الكلية في محافظة ذي قار ووحداتها الإدارية عام ١٩٩٧



أما بالنسبة للتوزيع البيئي فيظهر من الجدول (٣) والخريطة (٤) وجود تباين بين البيئتين مع ارتفاع المعدلات في الريف قياساً بالحضري أغلب الوحدات الإدارية، فبلغ المعدل (٥,١) مولود/امرأة في الحضر مقابل (٦,٣) مولود/امرأة في الريف، ويرجع ذلك الى ارتفاع تمسك سكان الريف بالعادات والتقاليد التي تشجع الأنجاب وكذلك ارتفاع نسبة الأميات وأنخفاض المستوى التعليمي للنساء فضلاً عن الزواج المبكر الذي يؤدي لأطالة الحياة الزوجية وهذا بدوره يؤثر على ارتفاع معدلات الخصوبة في المحافظة .

رابعاً : معدل التكاثر الإجمالي (*)

يعد هذا المعدل أحد مقاييس الأحوال ويستعمل لمعرفة حجم السكان والأنثى اللواتي سيخلفن الجيل الحالي من الأنثى في عملية الإنجاب بافتراض إن جميع هؤلاء الإناث سوف يصلن الى نهاية مدة الإنجاب دون تعرضهن للوفاة^(١). ويمكن أن يعرف بأنه متوسط عدد المواليد الأحياء من الإناث اللواتي يولدن لكل ألف من النساء خلال مدة الإنجاب (١٥ - ٢٩) وهو بهذا شبيه بمعدل الخصوبة الكلية من حيث الحساب إلا إنه يأخذ بنظر الاعتبار الإناث فقط بدلاً من جملة المواليد^(٢). ويمكن حسابه بسهولة بحسب فئات أعمار الإناث إذا كانت البيانات تعطي المواليد الإناث منفصلة عن الذكور، إذا لم تتوفر تلك البيانات يمكن حسابه باستعمال مجموعة المواليد من الجنسين ثم ضرب هذا المعدل الناتج في نسبة النوع^(*) عند المواليد^(٣). وعلى الرغم من أهميته إلا أنه لا يخلو من العيوب منها أنه يفترض بقاء النساء في سن الإنجاب أحياء حتى يتجاوزون مدة الحمل

$$\text{معدل التكاثر الإجمالي} = \frac{\text{مجموع معدلات الخصوبة العمرية الأنثوية} \times (٥) \text{ طول الفئة}}{1000}$$

١٠٠٠

ويستخرج معدل الخصوبة العمرية الأنثوية وفق المعادلة التالية :

عدد المواليد الأحياء من الإناث لنساء في فئة عمرية معينة

$$1000 \times \frac{\text{عدد النساء في نفس الفئة العمرية في منتصف السنة}}{\text{عدد النساء في نفس الفئة العمرية في منتصف السنة}}$$

عدد النساء في نفس الفئة العمرية في منتصف السنة

للمزيد ينظر الى: موسى سمحة، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص ١٢٥.

(١) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، استخدام الطرق غير المباشرة لتقدير الخصوبة في العراق،

خطة بحوث الجهاز المركزي، دراسة رقم (٨)، بغداد، ١٩٩٢، ص ٨ .

(٢) عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسات أساسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الأولى،

مكتب الغفران للخدمات الطباعية، بغداد، ٢٠١٣، ص ٨١.

(*) نسبة النوع : هي عدد الذكور لكل (١٠٠) من الإناث وغالباً ما تتراوح النسبة بين (١٠٥) من الذكور

يقابلهم (١٠٠) من الإناث. للمزيد ينظر : مكي محمد عزيز، رياض إبراهيم السعدي، مصدر سابق،

ص ١٨٥.

(٣) صلاح محسن جاسم، التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة بغداد، رسالة ماجستير غير

منشورة، كلية التربية /أبن رشد، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ ، ص ٦٤ .

وهو افتراض غير واقعي، كما أنه يربط الخصوبة بكل النساء بصفة عامة على الرغم من أن بعض النساء غير متزوجات بعد بلوغهن مدة الحمل أو عاقرات^(١). وقد بلغ معدل التكاثر الإجمالي لمنطقة الدراسة (٢,٧) مولود/أنثى/أمرأة عام ١٩٩٧ ، إذ يلاحظ من الجدول (٤) أن هناك تبايناً بين الوحدات الإدارية فقد تركز أعلى معدل في ناحية الفهود إذ بلغ (٤,٢) مولود/أنثى/أمرأة أما أدنى معدل سجل في قضاء الناصرية (٢,٠) مولود/أنثى/أمرأة.

ويوضح الجدول (٤) والخريطة (٥) التوزيع الجغرافي لمعدل التكاثر الإجمالي في محافظة ذي قار لعامي (١٩٩٧) وفق الدرجات المعيارية .

١ - المستوى الأول (+٠,٥٠ فأكثر) :

يضم هذا المستوى خمسة وحدات إدارية هي الدواية، الاصلاح ، الحمار، سيد دخيل، الفهود، وتراوح المعدل بين (٣,٤ و ٤,٢) مولود/أنثى/أمرأة ، وبدرجة معيارية (+٠,٧٥ و +٢,٢٦) .

٢ - المستوى الثاني (+٠,٤٩ - ٠,٠٠) :

يقع ضمن هذا المستوى ١٩٩٧ ثلاث وحدات إدارية في الرفاعي، الفجر، النصر، وبمعدل تراوح بين (٣,١) و (٣,٢) مولود/أنثى/أمرأة، وبدرجة معيارية (+٠,١٨ و +٠,٣٧) .

٣ - المستوى الثالث (-٠,٠١ - -٠,٤٩) :

ضم هذا المستوى عام ١٩٩٧ ثلاثة وحدات إدارية في الغراف، قلعة سكر، العكيكة بمعدل تراوح بين (٢,٩) في ناحية الغراف و (٢,٨) في ناحية العكيكة، وبدرجة معيارية (-٠,١٨ و -٠,٣٧) .

٤ - المستوى الرابع (-٠,٠٥ فأقل) :

يضم هذا المستوى ثمانية وحدات إدارية هي كرامة بين سعيد، الفضلية، الطار، البطحاء، الشطرة، سوق الشيوخ، الجبايش، الناصرية، وبمعدلات تراوحت بين (٢,٧) في

(١) منصور الراوي، التفسير الاقتصادي للإنجاب في الدول النامية مع دراسة حالة العراق الخاصة، الاتحاد العام لنساء العراق، أمانة الدراسات والبحوث، ندوة الإنجاب، ١٠ - ١٢ ت ٢، ١٩٨٧، ص ١٦.

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ.م. مؤيد جواد بصمت ، سلام سعدون ظفیر

ناحية كرمه بني سعيد و(٢,٠) في قضاء الناصرية, وبدرجة معيارية(٠,٥٦) و - (١,٨٨) على الترتيب .

ونلاحظ من الجدول(٤) ارتفاع المعدل في المناطق الريفية قياساً بالمناطق الحضرية، إذ بلغ المعدل في الريف (٣,١) مولود/أنثى/أمرأة مقابل (٢,٥) مولود/أنثى/أمرأة في الحضر، أما على مستوى الوحدات الادارية (بالحضر) ف سجل أعلى معدل في ناحيتي الأصلاخ والفهود وبنفس المعدل (٤,١)مولودانثى/امرأة , وادنى معدل سجل في أقضية الناصريةوالجبایش والشنطرة (٢,٣)

وعلى مستوى المناطق (الريفية) سجل أعلى معدل في ناحية الفهود أذ بلغ (٤,٣) مولود أنثى/امرأة في حين سجل أدنى معدل في ناحيتي الفضلية وكرمه بني سعيد (٢,٦) مولود أنثى/امرأة .

أن معدل التكاثر الاجمالي يعتمد بالاساس على المواليد الاناث بدلاً من مجموع المواليد لذلك عندالمقارنة به يجب الاخذ بمعدل الخصوبة الكلية لأنه يشمل المواليد(الذكور و الاناث) .

(جدول ٤)

معدل التكاثر الإجمالي والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار ووحدتها الإدارية حسب البيئة لعام

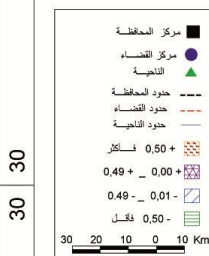
١٩٩٧

الوحدات الادارية	الحضر		الريف		المجموع	
	معدل التكاثر الاجمالي	الدرجة المعيارية	معدل التكاثر الاجمالي	الدرجة المعيارية	معدل التكاثر الاجمالي	الدرجة المعيارية
الناصرية	٢,٣	١,٢٥ -	٢,٨	٠,٨٦ -	٢,٠	١,٨٨ -
الأصلاخ	٤,١	١,٩٦ -	٣,٣	٠,٢١	٣,٥	٠,٩٤ -
البطحاء	٢,٦	٠,٧١ -	٢,٩	٠,٦٥ -	٢,٤	١,١٣ -
سيد دخيل	٣,٤	٠,٧١	٣,٨	١,٣٠	٣,٧	١,٣٢
الرفاعي	٢,٩	٠,١٧ -	٣,١	٠,٢١ -	٣,٠	صفر
قلعة سكر	٢,٦	٠,٧١ -	٣,٠	٠,٤٣ -	٢,٨	٠,٣٧ -
النصر	٢,٧	٠,٥٣ -	٣,٥	٠,٦٥	٣,٢	٠,٣٧
الفجر	٣,٢	٠,٣٥	٣,٢	صفر	٣,١	٠,١٨
سوق الشيوخ	٢,٥	٠,٨٩ -	---	---	٢,٥	٠,٩٤ -
العكبة	٣,٢	٠,٣٥	٢,٨	٠,٨٦ -	٢,٨	٠,٣٧ -
كرمه بني سعيد	٣,٠	صفر	٢,٦	١,٣٠ -	٢,٧	٠,٥٦ -
الفضلية	٢,٨	٠,٣٥ -	٢,٦	١,٣٠ -	٢,٧	٠,٥٦ -
الطار	٢,٨	٠,٣٥ -	٢,٧	١,٠٨ -	٢,٧	٠,٥٦ -
الجبایش	٢,٣	١,٢٥ -	٢,٩	٠,٦٥ -	٢,٤	١,١٣ -
الحمار	٣,٦	١,٠٧	٣,٨	١,٣٠	٣,٦	١,١٣
الفهود	٤,١	١,٩٦	٤,٣	٢,٣٩	٤,٢	٢,٢٦
الشنطرة	٢,٣	١,٢٥ -	٣,٢	صفر	٢,٦	٠,٧٥ -
الدواية	٣,٣	٠,٥٣	٣,٥	٠,٦٥	٣,٤	٠,٧٥
الغراف	٢,٤	١,٠٧ -	٣,٠	٠,٤٣ -	٢,٩	٠,١٨ -

أ.م. مؤيد جواد بهجت ، سلام سعدون ظفیر

المصدر: من عمل الباحث بالأعتماد على ملحق (٢) .

التوزيع الجغرافي لمعدل التكاثر الأجمالى فى محافظة ذي قار ووحداتها الإدارية عام ١٩٩٧



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤) .

خامساً : نسبة الأطفال الى النساء(*)

هي نسبة عدد الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (٥) سنوات للمرأة الواحدة أو لألف امرأة في سن الإنجاب (١٥ - ٤٩) سنة خلال سنة معينة. ويتم استخراجها عن طريق قسمة عدد الأطفال (٠ - ٤) سنوات على عدد النساء في سن الإنجاب^(١). ويعد الحصول على هذه النسبة أمر حيوي له أهميته عند الدراسات التفصيلية للهجرة بصفة خاصة، كما يستخدم عند مقارنة بعض المجموعات السكانية المتباينة داخل الدولة الواحدة مثل المسلمين والمسيحيين أو الريف والحضر أو المدن الصغيرة أو الكبيرة، وعلى الرغم من أهميته لكنه لا يصلح أن يكون مقياساً لمستوى الخصوبة مطلقاً^(٢). لأنه لا يأخذ في الحسبان الأطفال الذين يموتون قبل بلوغ سن الخامسة، وكذلك لا يأخذ بالحسبان التوزيع العمري للنساء في سن الحمل (١٥ - ٤٩)^(٣).

بلغت نسبة الأطفال الى النساء في منطقة الدراسة (٨٥٨,٤) بالآلاف حسب نتائج تعداد ١٩٨٧^(٤). وانخفض الى (٧٩٣,٦) بالآلاف عام ١٩٩٧ .

(*) عدد الأطفال دون سنة الخامسة

$$\text{نسبة الأطفال الى النساء} = \frac{\text{عدد الأطفال دون سنة الخامسة}}{1000 \times \text{عدد النساء في سن الحمل (١٥ - ٤٩)}}$$

ينظر :منصور الراوي، سكان الوطن العربي، دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية، الجزء الأول، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢، ص ١١٤.

(١) حسين علوان السامرائي، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في محافظة صلاح الدين، مصدر سابق، ص ٧٧ .

(٢) دولت أحمد صادق، عبد الرحمن الشونوبي، الأسس الديموجرافية لجغرافية السكان، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٩، القاهرة، ص ١٥٦ .

(٣) دارين س. تومسون دايفيد ت. لويس، مشكلات السكان، ١٩٦٩، ص ٣٥٨.

(٤) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان عام ١٩٨٧، الجزء الخاص بمحافظة ذي قار، مطبعة الجهاز المركزي، بغداد، ١٩٨٨ .

ونلاحظ من خلال الجدول (٥) أن أعلى معدل لنسبة الأطفال لعام ١٩٩٧ سجل في الدواية (٩٨٧,٨) بالآلف، في حين سجل أدنى معدل في قضاء الناصرية بمعدل (٧٠٨,٢) بالآلف.

أما بالنسبة للتوزيع البيئي نلاحظ من الجدولين (٥) والخريطة (٦) ارتفاع المعدل في الريف قياساً بالحضر إذ بلغ المعدل (٨٨٨,٠١) بالآلف في الريف لعام ١٩٩٧ مقابل (٧٣٢,٢) بالآلف في الحضر. ويرجع ذلك الى الاختلاف في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبيئتين، وكذلك تمسك سكان الريف بالعادات المشجعة للإنجاب حيث تعتبر زيادة الأطفال زيادة الأيدي العاملة الزراعية في المستقبل .

ويوضح الجدول (٥) والخريطة (٦) وجود أربعة مستويات لنسبة الاطفال الى النساء لعام ١٩٩٧ وفقاً للدرجات المعيارية وهي كالآتي :-

١ - المستوى الاول (+٠,٥٠ فأكثر) :

يدخل ضمن هذا المستوى عام ١٩٩٧ ستة وحدات ادارية هي النصر، الفهود، الحمار، الاصلاح، سيد دخيل، الدواية، وبمعدل تراوح بين (٨٧٥,٦ و ٩٧٨,٨) بالآلف وهذا المعدل أعلى من معدل المحافظة البالغ (٧٩٣,٦) بالآلف ، ويرجع سبب ارتفاع المعدل بهذه الوحدات لارتفاع نسبة سكان الريف فيها قياساً بالحضر وارتفاع نسبة النساء الأميات وعدم أدراكن بأهمية تنظيم النسل .

٢ - المستوى الثاني (+٠,٤٩ - ٠,٠٠٠) :

يظهر في هذا المستوى عام ١٩٩٧ خمسة وحدات ادارية هي الطار، الفجر، الغراف، قلعة سكر، الرفاعي، وبمعدل تراوح بين (٨٣٦,٦ و ٨٥٥,١) بالآلف وهو ايضاً أعلى من معدل المحافظة .

٣ - المستوى الثالث (-٠,٠١ _ -٠,٤٩) :

يدخل ضمن هذا المستوى وحدة ادارية واحدة عام ١٩٩٧ هي العكيكة بمعدل (٨١٨,٩) بالآلف وبدرجة معيارية (-٠,١٣) .

٤ - المستوى الرابع (-٠,٥٠ فأقل) :

يضم هذا المستوى سبعة وحدات ادارية هي الناصرية ،سوق الشيوخ،كرمة بني سعيد البطحاء، الجبايش، الفضلية، الشطرة ، وبمعدلات تراوحت بين (٧٠٨,٢ و ٧٨٦,٩) بالآلف وبدرجة معيارية بلغت (-١,٦٠ و -٠,٥٥) ، ويرجع سبب انخفاض المعدل في

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ.م. مؤيد جواد بصيت ، سلام سعدون ظفير

هذه الوحدات الى ارتفاع نسبة سكان الحضر فيها وازدياد نسبة النساء الحاصلات على شهادة الاعدادية فأعلى مما أثر على خفض معدلات الخصوبة فيها .

ومن ملاحظة الجدول (٥) والخريطة (٦) يظهر وجود تباين مكاني بين المستويات حسب البيئة مع ارتفاع النسبة بالريف قياساً بالحضر , إذ بلغ المعدل (٨٨٨,١) بالآلاف في الريف عام {١٩٩٧} مقابل (٧٣٢,٢) بالآلاف بالحضر , وعلى مستوى الوحدات الادارية فسجل أعلى معدل بالمناطق الحضرية في ناحية الاصلاح بمعدل (٨٧٨,٩) بالآلاف وبدرجة معيارية تبلغ (١,٥٩+) , في حين سجلت أدنى نسبة في قضاء الجبايش بمعدل (٦٨٦,١) بالآلاف وبدرجة معيارية (-١,٥٥) , وفي المناطق الريفية سجل أعلى معدل في ناحية الحمار بمعدل (١٤١٢,٤) بالآلاف وبدرجة معيارية (+٣,٣١) , في حين سجل أدنى معدل في ناحية كرمة بني سعيد بمعدل (٧٣٥,٧) بالآلاف وبدرجة معيارية (-٠,٢١) .

ويرجع سبب هذا الاختلاف بين البيئتين الى ان المناطق الريفية تمتاز بأرتفاع نسبة النساء الأميات على عكس المناطق الحضرية , بالإضافة الى انخفاض نسبة الموظفين في الريف , وكذلك كثرت حالات تعدد الزوجات مما انعكس على زيادة نسبة الأطفال في الريف .

جدول (٥)

نسبة الاطفال الى النساء والدرجات المعيارية في محافظة ذي قار ووحداتها الادارية حسب البيئة لعام

١٩٩٧

المجموع		الريف		الحضر		الوحدات الادارية
الدرجة المعيارية	نسبة الاطفال الى النساء	الدرجة المعيارية	نسبة الاطفال الى النساء	الدرجة المعيارية	نسبة الاطفال الى النساء	
١,٦٠ ⁻	٧٠٨,٢	٠,٦٠ ⁻	٨٢٦,٧	١,٣٩ ⁻	٦٩٦	الناصرية
١,١٠	٩١٢,٦	٠,٠٤	٩٢٤,١	١,٥٩	٨٧٨,٩	الاصلاح
١,٠٤ ⁻	٧٥٠,١	٠,٨٤ ⁻	٧٩٠,٤	١,٢٦ ⁻	٧٠٣,٥	البطحاء
١,٤٢	٩٣٧,٢	٠,٢٥	٩٥٥,٨	١,٤٤	٨٦٩,٧	سيد دخيل
٠,٣٤	٨٥٥,١	٠,٠٧ ⁻	٩٠٦,٤	٠,٠٣	٧٨٣,١	الرفاعي
٠,٢٢	٨٤٦,١	٠,٠٧	٩٢٨,٧	٠,٢٩ ⁻	٧٦٣,٢	قلعة سكر
٠,٦١	٨٧٥,٦	٠,١٨	٩٤٥,٢	٠,٠١	٧٨٢,٣	النصر
٠,١٠	٨٣٦,٨	٠,٤١ ⁻	٨٥٤,٨	٠,٥٢	٨١٣,٤	الفجر
١,٣١ ⁻	٧٢٩,٩	-----	-----	٠,٨٣ ⁻	٧٢٩,٩	سوق الشيوخ

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

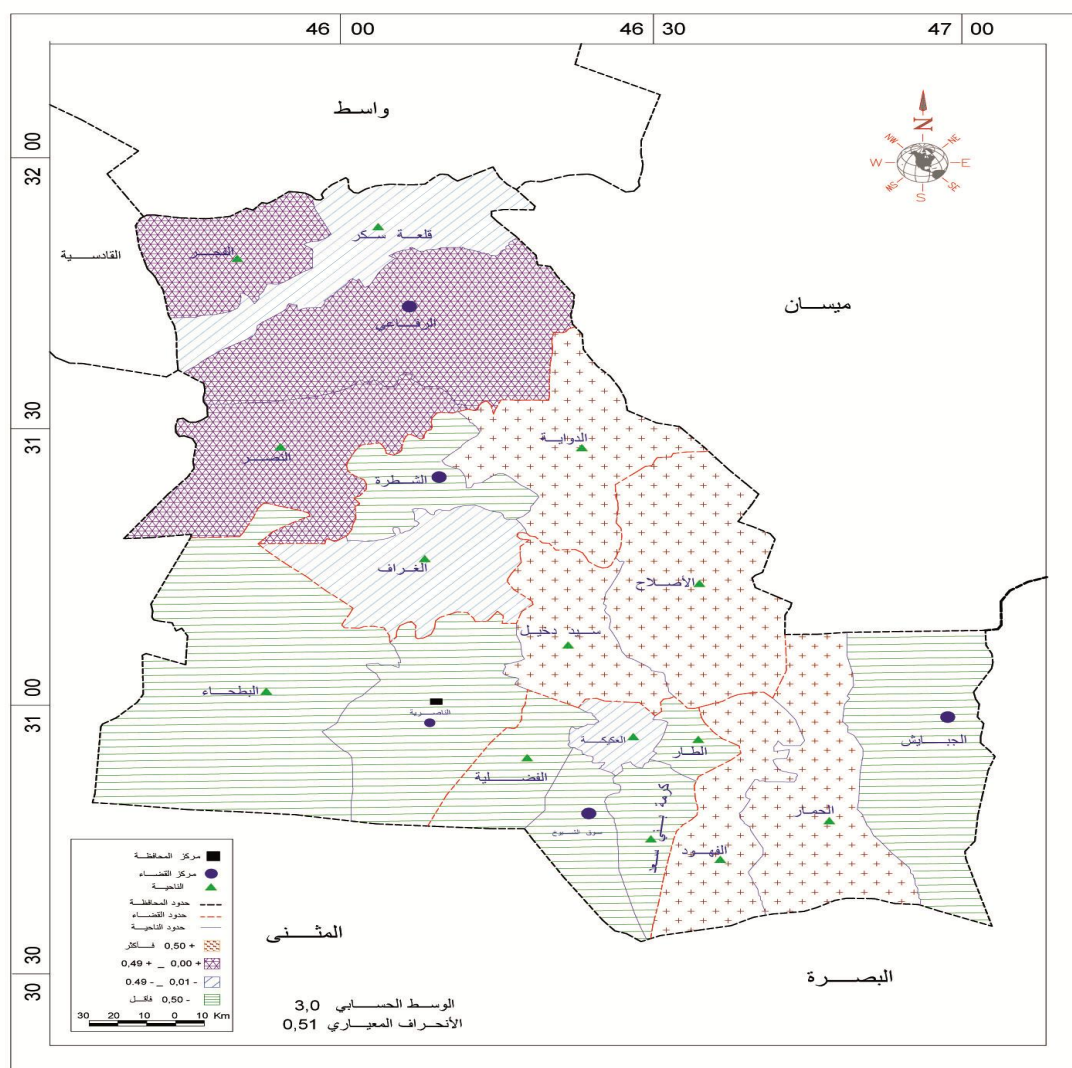
أ. م. مؤيد جواد بصيت ، سلام سعدون ظفيري

٠,١٣ ⁻	٨١٨,٩	٠,٦٦ ⁻	٨١٨,١	٠,٩٤	٨٣٩,٢	العكبة
١,١٦ ⁻	٧٤١	٠,٢١ ⁻	٧٣٥,٧	٠,٤٣ ⁻	٧٥٤,٥	كرمة بني سعيد
٠,٧٩ ⁻	٧٦٨,٩	٠,٩٩ ⁻	٧٦٩,٤	٠,٢٢ ⁻	٧٦٧,٧	الفضلية
٠,٠٩	٨٣٦,٦	٠,٤٠ ⁻	٨٥٦,١	٠,٣٠ ⁻	٧٦٢,٧	الطار
٠,٩٦ ⁻	٧٥٦,١	٠,٨٧	١٠٤٧,٤	١,٥٥ ⁻	٦٨٦,١	الجبايش
٠,٨٣	٨٩٢,٦	٣,٣١	١٤١٢,٤	٠,٤٢	٨٠٧,٤	الحمار
٠,٦٢	٨٧٦,٧	٠,٠١ ⁻	٩١٤,٨	١,١٨	٨٥٣,٦	الفهود
٠,٥٥ ⁻	٧٨٦,٩	٠,١٥ ⁻	٨٩٤,٤	٠,٧٨ ⁻	٧٣٣,٣	الشنطرة
٢,٠٩	٩٨٧,٨	٠,٨٤	١٠٤٢,٦	١,٥٦	٨٧٦,٩	الدواية
٠,١١	٨٣٨,٢	٠,٢٠ ⁻	٨٨٦,٦	٠,٦٨ ⁻	٧٣٩,٣	الغراف
-----	٧٩٣,٦	-----	٨٨٨,١	-----	٧٣٢,٢	المحافظة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (٣) .

خريطة (٦)

التوزيع الجغرافي لنسبة الاطفال الى النساء في محافظة ذي قار ووحداتها الادارية عام ١٩٩٧



المصدر : من عمل الباحث بالأعتماد على جدول (٥) .

الخاتمة :

من خلال الدراسة والبحث لمقاييس الخصوبة السكانية لمحافظة ذي قار ظهرت مجموعة من النتائج والتي اهمها ارتفاع معدلات الخصوبة بشكل كبير في الريف قياساً بالحضر وبجميع المقاييس المدروسة في البحث , ووجود تباين في الوحدة الادارية الواحدة نفسها بين الريف والحضر .

حيث بلغ معدل المواليد الخام عام ١٩٩٧ في الحضر (٣٤,٢) بالالف قياساً بالمناطق الريفية (٣٩,٤) بالالف , وكذلك الحال لمعدل الخصوبة الزوجية حيث بلغ في الحضر (١٦٩,٦) بالالف وفي الريف (٣٣٣,٣) بالالف , وكذا الحال بالنسبة لمعدل

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ.م. مؤيد جواد بصيت ، سلام سعدون ظهير

الخصوبة الكلية فبلغ بالحضر (٥,١) مولود/امرأة مقابل (٦,٣) مولود/امرأة في الريف , وبلغ معدل التكاثر الاجمالي في الحضر (٢,٥) مقابل (٣,١) مولود انثى/امرأة , في حين بلغت نسبة الاطفال الى النساء في الحضر (٧٣٢,٢) بالالف قياساً بالريف (٨٨٨,١) بالالف . كما نلاحظ ان نسبة الاطفال دون سن الخامسة مرتفعة وهذا يدل على ان مجتمع المحافظة فتي لأنه هؤلاء الاطفال بعد خمسة عشر سنة سيصبحون في سن الأنجاب ويؤدي ذلك ارتفاع معدلات الخصوبة .

وسبب هذا الاختلاف بين البيئتين الى ارتفاع نسبة النساء الاميات في الريف قياساً بالحضر وانخفاض نسبة الموضفات ,بالاضافه الى تمسك سكان الريف بالعوادات والتقاليد المشجعه على الانجاب من جهه,وان زيادة عدد الاطفال ستكون لهم يد عامله في الزراعه من جهه اخرى اذ يسود مبدأ تشغيل الاطفال في الزراعه فضلاً عن العادات الريفية التي تمنع المرأة من الخروج من البيت والعمل فقط للأسرة والزوج ولايعطون أي أهميه لتعليم الاناث .

ومن خلال الاستنتاجات يمكن وضع بعض المقترحات ومنها الاهتمام بالمستوى التعليمي لسكان المحافظة ,حيث يعد التعليم اساس وركيزة التحضر ويساعد في توجيه سلوك الافراد الانجابي وخاصةً للمناطق الريفية ,ولذلك فلا بد أن يؤخذ بنظر الاعتبار تعليم المرأة بوصفها المسؤوله عن الانجاب والحمل وعليها تقع تربية الاطفال ,ومن الامور الاخرى التي نوصي بها هو فتح مراكز تنظيم الاسره وبخاصه في الريف لتوجيه سكان الريف وتوعيتهم ,وتوعية الأزواج بمزايا الاسرة الصغيرة العدد,لأن ذلك يؤدي الى انخفاض معدلات الخصوبة , وكذلك يجب الاهتمام بتسجيل الولادات حال حدوثها وخاصة في المناطق الريفية .

المصادر والمراجع

أ - الكتب :

- ١ - أبوعيانة, فتحي محمد, جغرافية السكان, دار الجامعات المصرية, الأسكندرية, ١٩٧٧ .
- ٢ - أحمدان,علي سالم,محمود الحبيس, جغرافيا السكان"مدخل الى علم السكان",ط١, ١٩٩٧ .

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ.م. مؤيد جواد بصيت ، سلام سعدون ظهير

٣ - الحديثي، طه حمادي ، جغرافية السكان، دارالكتب للطباعة والنشر، ط٢، الموصل، ٢٠٠٠ .

٤ - السعدي ،عباس فاضل،سكان العراق دراسات في أساسه الديموغرافي وتطبيقاته الجغرافية، ط١ ،مكتب الغفران للخدمات الطباعية،بغداد، ٢٠١٣ .

٥ - حزين،عبد الفتاح أمام، جغرافية السكان"دراسة الاسس والتطبيقات"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤ .

٦ - تومسون، دارين س، دايفيد ت. لويس،مشكلات السكان ، ١٩٦٩ .

٧ - صادق ،دولت احمد،عبد الرحمن الشرنوبي ،الأسس الديموجرافية لجغرافية السكان ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة، ١٩٦٩ .

٨ - عزيز، مكي محمد،رياض ابراهيم السعدي ،جغرافية السكان ،مطبعة جامعة بغداد ، بغداد، ١٩٨٤ .

٩ - عطوي ،عبدالله ،جغرافية السكان دار النهضة العربية ، ط١ ، ٢٠٠١ .

10- T.trewarth, Glenn, Ageography of Populetion world Patterns, John wiley & Sons, Inc , New York , 1969 .

ب - المجلات والدوريات :

١ - الراوي،حسين علي عبد، الخصوبة السكانية في محافظة الأنبار"دراسة تحليلية"،مجلة الأستاذ، العدد ١٦٢ ، ٢٠١١ .

٢ - الراوي ،منصور، التفسير الاقتصادي للأنجاب في الدول النامية مع دراسة حالة العراق الخاصة،الاتحاد العام لنساء العراق،أمانةالدراسات والبحوث،ندوة الانجاب،١٠-١٢ت١٩٨٧ .

٣ - السعدي، عباس فاضل ،الأنجاب في العراق دراسة في الانتشار المكاني ،مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، المجلد الرابع ، ١٩٩٢ .

٤ - عبدالحسين ،وسن ،محددات السلوك الانجابي لدى المرأة في الأسرة العراقية، الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والأمومة ،المجلد الخامس ،الجزء الثاني ، ٢٠١٠ .

٥ - عزام ،هنري ،تحليل تفصيلات الخصوبة والقوى العاملة في العالم العربي ، الأمم المتحدة النشرة السكانية(الأسكوا) ، بيروت ،العدد١٦ ، ١٩٧٦ .

ج- الرسائل والأطاريح :

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ.م. مؤيد جواد بهجت ، سلام سعدون ظهير

١ - السامرائي ,حسين علوان ابراهيم , الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في محافظة صلاح الدين , رسالة ماجستير "غير منشورة" , كلية الآداب ,جامعة بغداد , ١٩٩٥ .

٢ - بشار , دانيال محسن , التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة بابل للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١١ , أطروحة دكتوراه ,كلية التربية/أبن رشد ,جامعة بغداد , ٢٠١٣ .

٣ - جاسم , صلاح محسن , التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية وأتجاهاتها في محافظة بغداد, رسالة ماجستير "غير منشورة" ,كلية الاداب,جامعة بغداد , ٢٠٠٠ .

د - المطبوعات الحكومية :

١ - وزارة التخطيط ,الجهاز المركزي للأحصاء ,أستخدام الطرق الغير مباشرة لتقدير الخصوبة في العراق ,خطة بحوث الجهاز المركزي , دراسة رقم(٨), بغداد , ١٩٩٢ .

٢ - وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للأحصاء, نتائج التعداد العام ١٩٨٧,بيانات غير منشورة .

٣ - وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للأحصاء,نتائج التعداد العام ١٩٩٧ , بيانات غير منشورة .

((الملاحق))

ملحق (١)

توزيع السكان و عدد المواليد والمتزوجات في محافظة ذي قار و وحداتها الادارية حسب البيئة لعام

١٩٩٧

الوحدات الادارية	الحضر		الريف		المجموع		الحضر		الريف		المجموع	
	عدد السكان	عدد المواليد	عدد السكان	عدد المواليد	عدد السكان	عدد المواليد	عدد السكان	عدد المواليد	عدد السكان	عدد المواليد	عدد السكان	عدد المواليد
الناصرية	٣٠٥٩٤٠	٩٦٦٢	٣٣٣٦٠	١٢٥٨	٣٣٩٣٠٠	١٠٩٢٠	٥٨٠٣٠	٦٢٤٠	٦٤٢٧٠	٦٢٤٠	٦٤٢٧٠	٦٢٤٠
الاصلاح	٧١١٩	٣٣١	٢١٤٦٩	٨٦٣	٢٨٥٨٨	١١٩٤	١٣٣٨	٣٩٩١	٥٣٢٩	٣٩٩١	٥٣٢٩	٣٩٩١

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ. م. مؤيد جواد بصيت ، سلام سعدون ظهير

البطحاء	١٤١٠٥	٤٧٦	١٧٠٩٤	٥٤٨	٣١١٩٩	١٠٢٤	٢٦٧٦	٣١٢٤	٥٨٠٠
سيد دخيل	٨٣٢٦	٣٩٥	٣١٤٥٤	١٤٤٨	٣٩٧٨٠	١٨٤٣	١٥٨٢	٦٠٨٣	٧٦٦٥
الرفاعي	٣٧٤٥٤	١٤٠٣	٥٤٤٠٩	٢١٩٤	٩١٨٦٣	٣٥٩٧	٧١٧٩	١٠٢٧٢	١٧٤٥١
قلعة سكر	٢٨٥٦٥	٩٦٦	٢٩٩٨١	١١٧٨	٥٨٥٤٦	٢١٤٤	٥٥١٨	٥٦٥٣	١١١٧١
النصر	٢٥٠٦٢	٩١١	٣٦٠٨٠	١٥٢٥	٦١١٤٢	٢٤٣٦	٦٦٧٨	٤٦٨٧	١١٣٦٥
الفجر	١٤١٩٣	٥٤٧	١٨٧٧٧	٧٨٤	٣٢٩٧٠	١٣٣١	٢٧٧٠	٣٦٩٧	٦٤٦٧
سوق الشيوخ	٧٢٩٢٤	٢٥٤٣	-----	-----	٧٢٩٢٤	٢٥٤٣	١٣٧٧٤	-----	١٣٧٧٤
العكبة	١٥٨٥	٦٤	٣٩٠٥٦	١٤٢٦	٤٠٦٤١	١٤٩٠	٣٠٨	٧٣٦٧	٧٦٧٥
كرمة بني سعيد	٩٧٩٤	٣٨٧	٢٥٩٥٥	٩٠٣	٣٥٧٤٩	١٢٩٠	١٨٥٧	٤٩٢٩	٦٧٨٦
الفضلية	٧٦٢٠	٢٦٨	١٩٣٠٤	٧١٦	٢٦٩٢٤	٩٨٤	١٤٠٧	٣٦٢٢	٥٠٢٩
الطار	٢٠٤١	٧٢	٨٤٦٦	٢٨٩	١٠٥٠٧	٣٦١	٣٩٦	١٥٦٦	١٩٦٢
الجبايش	١٥٤٠٢	٥٢٢	٤٣٦٦	١٤٠	١٩٧٦٨	٦٦٢	٢٨٥٩	٧١٠	٣٥٦٩
الحمار	٢٥٠٢	١٠٠	٤٨٩	١٦	٣٠٩١	١١٦	٤٨١	٦٥	٥٤٦
الفهود	١٥١٠٤	٦٨٨	٩٤٢٤	٤٣٥	٢٤٥٢٨	١١٢٣	٢٨٠٠	١٧٦٦	٤٥٦٦
الشرطة	٩٢٧٣٩	٣٠٣٩	٤٩١٥٧	١٨٨١	١٤١٨٩٦	٤٩٢٠	١٧٠٠١	٨٩٧٥	٢٥٩٧٦
الدواية	١٧٣٢٨	٧٨٠	٣٧٠٢٣	١٦٩٦	٥٤٣٥١	٢٤٧٦	٣٢٥٥	٧٠٣٧	١٠٢٩٢
الغراف	٢٢٣٩١	٧٧٦	٤٨٦٣٨	١٧٩٧	٧١٠٢٩	٢٥٧٣	٤٠٩٧	٩٢٦٨	١٣٣٦٥
المحافظة	٧٠٠٢٩٤	٢٣٩٣٠	٤٨٤٥٠٢	١٩٠٩٧	١١٨٤٧٩٦	٤٣٠٢٧	١٤١٠٦٥	٨١٩٩٣	٢٢٣٠٥٨

المصدر : وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام لمحافظة ذي قار ١٩٩٧، الجدولين (٢٢ و ٤٥) .

ملحق (٢)

مجموع معدلات الخصوبة العمرية النوعية والانثوية في محافظة ذي قار حسب البيئة عام ١٩٩٧

الوحدات الإدارية	مجموع معدلات الخصوبة العمرية النوعية			مجموع معدلات الخصوبة العمرية الأنثوية		
	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
الناصرية	٩٠٧،٦	١١٧٢،٣	٩٣١،٩	٤٥٧،١	٥٦٧،٦	٤٦٧
الإصلاح	١٤٩٢،٢	١٣١٣،٦	١٣٥٣،٧	٨٢٥،١	٦٥٧،١	٦٩٧،١
البطحاء	٩٧٨،٢	١٠٢٣،٩	١٠٠٥،٩	٥١٩،١	٤٩٧،٥	٤٧٩،٨
سيد دخيل	١٤٧٦،٣	١٤٦٨،٤	١٤٩١،٩	٦٨٨	٧٥٣،٧	٧٤٨،٢
الرفاعي	١١٢٤	١٢٨٢،٤	١٢١٣،١	٥٧١،٦	٦١٤،٣	٥٩٥،٣

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ. م. مؤيد جواد بصيعة ، سلام سعدون ظهير

٥٥٩	٦٠٦,١	٥١٦,٥	١١٣٩	١٢٧٥,٩	١٠١٣,٩	قلعة سكر
٦٣٤,٩	٧٠,٩	٥٣٧,٣	١٢٧٧,٦	١٤٠٣,١	١١١٤,٨	النصر
٦١٣,٨	٦٤٢,١	٦٣٧,٢	١٢٥٧,٧	١٣٣٢,٩	١١٦٣,٩	الفجر
٥٠٠,٨	-----	٥٠٠,٨	١٠٢٧,٣	-----	١٠٢٧,٣	سوق الشيوخ
٥٦٦,٢	٥٦٢,٥	٦٣٥,٧	١١٥١,٣	١١٤٥,١	١٢٨٠,٦	العككة
٥٣٨,٩	٥١٣,٥	٦٠١,٩	١١٤١,٨	١١٢٤,٣	١١٨٧,٤	كرماتني سعيد
٥٣٣,٦	٥٢٣,٤	٥٥٥,٣	١١٢٦,٥	١١٤٢,٦	١٠٨٦,٣	الفضلية
٥٤٨,٢	٥٤٤,٩	٥٦٣,٩	١١٦٤,٤	١١٨٤,٦	١١٠٨,٧	الطار
٤٧٦,٣	٥٨٨,٩	٤٦٦,٦	١٠١٤,٨	١٠٨٣,٢	٩٩٥,٤	الجبايش
٧٢٥,٦	٧٦١,١	٧٢٥,٦	١٣٣٦,١	١٢٥٠,٧	١٣٤٦,٨	الحمار
٨٣٠	٨٦٦,٧	٨١١	١٤٦٠,١	١٥٣٠	١٤٢٣,١	الفهود
٥٢١,٨	٦٤٤,٦	٤٦٨,٨	١٠٧١,١	١٢٤٤,٢	٩٨٨,٩	الشطرة
٦٧٩,٩	٦٩٦,٤	٦٥١,٥	١٤٦٣,٦	١٤٨٧,٨	١٤١٩,٨	الدواية
٥٧٤	٥٩٩,٩	٤٧٩,٢	١١٦٣,٩	١٢١٩,٣	١٠٦٧,٥	الغراف
٥٤٦,١	٦٢٠,٢	٥٠٠	١١٠٩,٣	١٢٦٨,٩	١٠١٠	المحافظة

المصدر :وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للأحصاء , نتائج التعداد العام لمحافظة ذي قار ١٩٩٧ , الجدولين (٢٢ , ٤٥)

مقاييس الخصوبة السكانية وتوزيعها الجغرافي في محافظة ذي قار عام ١٩٩٧.....

أ.م. مؤيد جواد بصيت ، سلام سعدون ظهير

ملحق (٣)

توزيع النساء في سن الحمل وعددا لاطفال (٠ - ٤) في محافظة ذي قار ووحداتها الإدارية حسب
البيئة عام ١٩٩٧

الوحدات الإدارية	الحضر		الريف		المجموع	
	عدد النساء ٤٩—١٥	عدد الاطفال (٤—٠)	عدد النساء ٤٩—١٥	عددا لاطفال (٤—٠)	عددا للنساء ٤٩—١٥	عددا لاطفال (٤—٠)
الناصرية	٧٣٨٠٧	٥١٣٦٩	٧٥٩٤	٦٢٧٨	٨١٤٠١	٥٧٦٤٧
الإصلاح	١٦٢٧	١٤٣٠	٤٧٤٥	٤٣٨٥	٦٣٧٢	٥٨١٥
البطحاء	٣٣٦٢	٢٣٦٥	٣٨٩٤	٣٠٧٨	٧٢٥٦	٥٤٤٣
سيد دخيل	١٩٠٤	١٦٥٦	٦٩٠٢	٦٥٩٧	٨٨٠٦	٨٢٥٣
الرفاعي	٨٦٤٨	٦٧٧٢	١٢١٤٢	١١٠٠٥	٢٠٧٩٠	١٧٧٧٧
قلعة سكر	٦٥٩٦	٥٠٣٤	٦٦٢٠	٦١٤٨	١٣٢١٦	١١١٨٢
النصر	٥٨٨٠	٤٦٠٠	٧٨٧٨	٧٤٤٦	١٣٧٥٨	١٢٠٤٦
الفجر	٣٢٧٤	٢٦٦٣	٤٢٧٧	٣٦٥٦	٧٥٥١	٦٣١٩
سوق الشيوخ	١٧٣٥٢	١٢٦٦٦	-----	-----	١٧٣٥٢	١٢٦٦٦
العكينة	٣٦٧	٣٠٨	٨٨٩٤	٧٢٧٦	٩٢٦١	٧٥٨٤
كرمتين سعيد	٢٣٢٢	١٧٥٢	٥٩٩٨	٤٤١٣	٨٣٢٠	٦١٦٥
الفضلية	١٨١٢	١٣٩١	٤٤٦٢	٣٤٣٣	٦٢٧٤	٤٨٢٤
الطار	٤٩٣	٣٧٦	١٨٧٦	١٦٠٦	٢٣٦٩	١٩٨٢
الجبايش	٣٧٧٨	٢٥٩٢	٩٠٨	٩٥١	٤٦٨٦	٣٥٤٣
الحمار	٥٩٢	٤٧٨	٩٧	١٣٧	٦٨٩	٦١٥
الفهود	٣٤٧٦	٢٩٦٧	٢١٠٢	١٩٢٣	٥٥٧٨	٤٨٩٠
الشنطرة	٢١٨٤٧	١٦٠٢٠	١٠٨٩٩	٩٧٤٨	٣٢٧٤٦	٢٥٧٦٨
الدواية	٣٩٤٧	٣٤٦١	٧٩٨١	٨٣٢١	١١٩٢٨	١١٧٨٢
الغراف	٥٢٨٦	٣٩٠٨	١٠٧٩٢	٩٥٦٨	١٦٠٧٨	١٣٤٧٦
المحافظة	١٦٦٣٧٠	١٢١٨٠٨	١٠٨٠٦١	٩٥٩٦٩	٢٧٤٤٣١	٢١٧٧٧٧

المصدر :وزارة التخطيط ,الجهاز المركزي للأحصاء ,بيانات التعداد العام لمحافظة ذي قار ١٩٩٧ , الجدولين (٤٥) و (٢١) .

Abstract :

The study on the measure of fertility is essential in the study population . both in geographical or demographic, Because the fertility only if it is used in demographic censuses give indications. This system doesn't serve multiple purposes. It is based on measuring the degree of Population change. It is also a Population Policy the programs, the database for Population Programmes in to development plans through this study taken from turning theme the spectrum based on the results of the census in 1997. And wrote about her studies commensurate with the nature and purpose of research .